

يقصد بها تلك المخلفات التي خلفها المسلمون منذ مجيء الرسول صلى الله عليه وسلم بالدعوة المحمدية، وهي تتحلّ مرکزاً هاماً بين الآثار الأخرى ، وهي تميّز بوحدة كبيرة بالرغم من تباعد الأقطار واختلاف الأجناس وتبعاد العصور ، وذلك مرتبط بوحدة العقيدة الإسلامية . هذا ولقد اهتم المسلمون بدراسة الآثار منذ فترة مبكرة ، وذلك بهدف التفكير والاعتبار وإبراز تراث الأجداد عملاً بقوله تعالى "أَقْلِمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُهُمْ وَأَشَدُ قُوَّةٍ وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ " (سورة غافر الآية 82) ، وقد حفظ لنا التاريخ الإسلامي أسماء الكثير من الكتاب الذين عنوا بدراسة الآثار والتحف ، وأن كانت دراستهم وصفية نظرية ضمن كتب التاريخ والرحلات . أما دراسة الآثار الإسلامية كعلم مستقل ومتفرع عن علم الآثار ، فكان المستشرقون هم الأوائل الذين استوّقفتهم العوائـر والتحف الإسلامية وما تحتويه من جمال معماري وزخرفي فكانت البدايات الأولى لدراسة الآثار الإسلامية على يد الانجليز إبان احتلالهم للهند في القرن 17 م ، ثم على يد الحملة الفرنسية على مصر حيث حرص الفرنسيون منذ دخولهم مصر والمغرب على دراسة الآثار الإسلامية بها ، وأدى ذلك إلى ظهور مجموعة من الباحثين المختصين أمثال جورج مارسي ، بول ريكار ، فاستون فيات ، إيلي لوبيار ، جون سوفاجيه كريزويل ، وأرنست كونل . أما من العرب فأقدم من درس الآثار الإسلامية حسن عبد الوهاب ، لأحمد فكري ، زكي حسن ، حسن البasha ، سعاد ماهر ، فريد شافعي ، وعلى يد هؤلاء وتلاميذهم انتشرت دراسة الآثار الإسلامية في مختلف أقطار العالم الإسلامي . وتنقسم الآثار الإسلامية إلى نوعين ، آثار ثابتة وهي العمارة بأنواعها دينية ، مدنية وعسكرية ، آثار منقولة التي تدخل ضمنها مختلف الصناعات التطبيقية من فخار وخزف وخشب ومعادن وزجاج وغيرها.